Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالشجرة المحبة مناسبة وتشبيهاً وإشارة لما ورد في الكتب المنزلة وتنبيهاً. والأرض النفوس التي تغرس فيها، والأغصان أقسامها التي نستوفيها، والأوراق حكاياتها التي نحكيها، وأزهارها أثمارها التي نجتنيها، والوصول إلى الله تعالى ثمرتها التي نَدَّخِرُهَا بفضل الله ونقتنيها.

شجرة لعمر الله يانعة، وعلى الزعازع متمانعة، ظلها ظليل، والطرف عن مداها كليل، والفائز بجناها قليل، رست في التخوم، وسمت إلى النجوم، وتنزهت عن أعراض الجسوم، والرياح الحُسُوم، وسقيت بالعلوم، وغذيت بالفهوم، وحملت كمائمها بالزهر المكتوم، ووفت ثمرتها بالغرض المروم. فَاز من استأثر بجناها، وتعنى من عني بلفظها دون معناها، فمن استصبح بدهنها استضاء بسناها، ما أبعدها وما أدناها (...) كم بين أوراقها من قلب مقلب، وكم في هوائها من هوى مغلب، وكم فوق أفنانها من صادح، وكم في التماس سقيطها من كادح، وكم دونها من خطب فادح، ولأربابها من هاج ومادح، وتنوعت أسماؤها، ولم تتنوع أرضها ولا سماؤها، فسميت نخلة تهز وتجتني، وزيتونة مباركة يستصبح بزيتها الأسنى، وسدرة إليها ينتهي المعنى. وأصلها للوجود أصل، وليس لها كالشجرة جنس ولا فصل. وتربتها روح ونفس وعقل، وشرفها يعضده بديهة ونقل، يحط الهائمون بفنائها، ويصعد السالكون فوق بنائها، وتخترق السبع الطباق ببراقها، وتمحي ظلم الحس بنور إشراقها، فسبحان الذي جعلها قطب الأفلاك، ومتنافس الأضواء والأحلاك، ومغرد طيور الأملاك، وسبب انتظام هذه الأسلاك. لم يحل بها طريد بعيد، ولا اتصف بصفائها إلا سعيد. ولا اعتلق بأوجها هَاوٍ في حضيض، ولا تمحص ببرهانها متخبط في شرك نقيض، ولا تعرض لشيم بوارقها متسم بسمة بغيض. ولم أترك فناً إلا جمعت بينه وبين مناسبه، ولا نوعاً إلا ضممته إلى ما يليق به، واستكثرت من الشعر لكونه من الشجرة بمنزلة النسيم الذي يحرك عذبات أفنانها (...) واجتلبت الكثير من الحكايات، وهي نوافل فروض الحقائق، ووسائد مجلس الرقائق (...) ونقلت شواهد من الحديث والخبر تجري صحاحها مجرى الزكاة من الأموال، والخواطر من الأحوال، ويجري ما سواها من غير الصحيح مجرى الأمثال (...).

وسميته **روضة التعريف بالحب الشريف** ويحتوي على أرض زكية، وشجرات فلكية، وثمرات ملكية، وعيون غير بكية.